مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (41) العدد (1)2019
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Arts and Humanities Series Vol. (41) No. (1) 2019

درجة ممارسة معلمي الحلقة الأولى للكفايات الأدائية اللازمة لهم (دراسة ميدانيّة في مدارس التّعليم الأساسي في مدينة اللاذقيّة)

د. وفيقة سلمان علي*

د. هيام صديق زريقي**

كنانة خالد غزولين***

(تاريخ الإيداع 9 / 12 / 2018. قبل للنشر في 24 / 2 / 2019)

□ ملخّص □

هدف البحث إلى تعرف درجة ممارسة معلمي الحلقة الأولى للكفايات الأدائيّة من وجهة نظر مديري المدارس في مدينة اللاذقيّة، وأيضاً من خلال بطاقة الملاحظة. ولتحقيق هدف البحث استُخدم المنهج الوصفي، واشتملت العينة على (29) مديراً ومديرة، و(29) معلماً ومعلمة من مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية للعام الدراسي 2018/2017. وصممت استبانة للكفايات الأدائية لمعلمي الحلقة الأولى، احتوت على ثلاثة مجالات وهي (كفايات التخطيط، كفايات التنفيذ، كفايات التقويم)، وقد ضمت (46) فقرة، وكذلك بطاقة ملاحظة للمعلمين، احتوت المجالات ذاتها. وتوصل إلى عدة نتائج أهمها:

– إن درجة ممارسة معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي للكفايات الأدائيّة جاءت بدرجة مرتفعة من وجهة نظر المديرين في مدينة اللاذقية، وجاءت بدرجة متوسطة وفق بطاقة الملاحظة.

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد عينة البحث على بطاقة الملاحظة لتقدير درجة ممارستهم للكفايات الأدائيّة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي والتربوي لصالح حملة دبلوم التأهيل التربوي. بينما لم يوجد فرق دال إحصائيّا تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة وكذلك وجود فرق دال إحصائيّا بين متوسطي درجات مديري مدارس التعليم الأساسي ودرجات معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة اللاذقيّة على بطاقة الملاحظة حول درجة ممارستهم للكفايات الأدائيّة لصالح إجابات المديرين.

كما قدم البحث إلى عدة توصيات منها، إقامة دورات تدريبية لمعلمي التعليم الأساسي، قبل التحاقهم بمهنة التعليم، وإقامة مشاغل خاصّة للمُعلمين لتدريبهم عملياً على الكفايات الأدائية التي أظهرت النتائج تدنياً في درجة مُمارستها.

الكلمات المفتاحية: الكفايات الأدائية، معلمي الصف، مديري المدارس.

* **مدرسة، قسم التربية المقارنة، جامعة تشرين، اللاذقية، سورية.**

** **مدرسة، قسم المناهج وطرائق التدريس، كلية التربية، جامعة تشرين، سورية.**

*** **طالبة ماجستير، قسم المناهج وطرائق التدريس، جامعة تشرين، اللاذقية، سورية.**

مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (41) العدد (1)2019
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Arts and Humanities Series Vol. (41) No. (1) 2019

The Degree of Practicing Teachers of the First Cycle of the Competencies Necessary for them (Field Study In Basic Education Schools In Lattakia City)

Dr. Wafica Salman Ali*
Dr. Hyam Sadik Zreiki**
Kinana Khaled Gazzolin***

(Received 9 / 12 / 2018. Accepted 24 / 2 / 2019)

□ ABSTRACT □

This research aimed to identify the practice level of the first unit teachers to the performance skills, from the point of schools' managers view in Lattakia city, by using notice card.
Descriptive method has used to achieve this aimed, the study included (29) managers and (29) teachers from both genders from elementary schools in Lattakia city for (2017/2018) academic year. Questionnaire to the performance skills was provided and included three issues: (planning, implementation and evaluation) and consisted of (46) points, as well as a note card for teachers, contained the same fields. Reached had several results, the most important of which:
-The degree of practice of the teachers of the of the first cycle of basic education of performance competencies from the point of view of managers in the city of Lattakia came to a high degree.
-The degree of practicing teachers in the first seminar in the city of Lattakia for performance competencies according to note card came to a medium degree.
-There are statistically significant differences between the scores of the members of the research sample on the observation card to assess the degree of their exercise of the performance competencies according to the variable of the educational qualification diploma campaign .While there was no statistically significant difference according to variable number of experience.
-There was a statistically significant difference between the average grades of principals of basic education schools and the grades of teachers of the first cycle of basic education in Lattakia on the note card on the degree of exercise of competencies in the performance of the answers of managers.

The study also made recommendations, including training courses for teachers of basic education before joining the teaching profession, and setting up special workshops for teachers to train them in practice on the performance competencies, which showed the results of the low degree of practice.

Keywords: Performance Competencies, Classroom Teachers, School Principals.

* **Assistant Professor, Comparative Department, Faculty of Education, Tishreen University, Syria.**
** **Assistant Professor, Curricula and Teaching Methods Department, Faculty of Education, Tishreen University, Syria.**
*** **Postgraduate Student, Curricula and Teaching Methods Department, Faculty of Education, Tishreen University, Syria.**

مقدمة:

يعيش العالم اليوم تحولات كبيرة وتغيرات متسارعة في جميع مناحي الحياة (الاقتصاديّة، الاجتماعيّة، الثّقافيّة، والتّربويّة..). وهذه التّحولات أفرزت تحدّيات أمام النّظم التّربويّة، يأتي في مقدّمتها تعليم عالي النّوعيّة، وهذا يتطلّب مناهج متطوّرة وأساليب تعليميّة فعّالة، وكانت الجمهوريّة العربيّة السّوريّة على وعي بأهمّية التّعليم كمجال للتّطوير؛ حيث أنّ المناهج المتطوّرة أدخلت حيّز التّنفيذ في مطلع العام الدّراسي (2010– 2011)، بعد الانتهاء من عمليّة تطويرها وتجريبها، وذلك يتطلّب معلّم قادر على تنفيذ هذه الأساليب، حيث أنّ "نجاح التّعليم في إعداد جيل يحقّق اختراقات جذريّة للتّقدّم، منوط بتحقيق مستويات تعليميّة أكثر تقدّماً، وبتوافر معلّمين أكفاء قادرين على إحداث تغيرات جوهريّة في شخصيّة تلامذتهم (بشارة، 2004، 52). أي أن فعاليّة التّعليم تعتمد على كفاية المعلّم ووعيه بمهامه وإخلاصه في الأداء، فالمعلّم هو عامل رئيس يتوقّف عليه نجاح التّربية في بلوغ أهدافها، وتحقيق دورها في إعداد الجيل لمستقبل أفضل. ويتمثّل أداء المعلّم في قيامه بالواجبات والمهام المتوقّع منه إنجازها وتتمثّل واجبات المعلّم ومهامه الرّئيسة في تنفيذ وإعداد العمليّة التّربويّة، وتحسين فاعليتها لتحقيق أهدافها، وتشمل واجبات المعلّم العديد من الأمور أهمّها: دراسة الأهداف التّعليميّة، التّعرّف إلى مستويات التّلامذة الذين يدرّسهم للأخذ بعين الاعتبار فروقهم الفرديّة، إعداد دفتر التّحضير اليومي بموجب التّخطيط، تنفيذ الأنشطة التّعليميّة المختلفة من أجل تحقيق الأهداف، تقييم التّلامذة للتّأكّد من تحقيق الأهداف، التّعاون مع الإدارة المدرسيّة من أجل سير العمل المدرسي (عطوي، 2015، 18). ويعد امتلاك معلّم الحلقة الأولى للكفايات الأدائيّة من الموضوعات المهمّة؛ لكونه مرشداً للمعلّم، وبصفة خاصّة في أدائه ونموّه المهني، فضلاً عن تعدّد الأدوار التي يقوم بها المعلّم، فهو ممثّل للمجتمع، ومساعد لعمليّة النّمو، وموجّه لعمليّات التّعلّم والتّعليم، وغيرها من الأدوار التي تستدعي منه امتلاكه للكفايات الأدائيّة التي توفّر له فرص النّجاح في عمله، وأداء رسالته المرجوّة منه بالشّكل الأمثل.

مشكلة البحث:

تتزايد مسؤوليات الأنظمة التّربويّة مع تعاظم حجم التّحديات والتّغيرات المستمرّة في شتّى المجالات، من أجل تحسين كفاياتها الدّاخليّة باختيار أفضل المدخلات المنسجمة مع الواقع التّربوي، حيث تلبي مخرجات الأنظمة مستوى طموح مجتمعاتها، فالحركة القائمة على الكفايات تجعل المعلّمين أكثر إيجابيّة وفاعليّة في التّأثير على تلامذتهم وهذا عائد إلى دورهم الكبير والمهم داخل المدرسة. والتّغييرات التي مسّت طبيعة العمليّة التّعليميّة سمحت للمعلّم بحريّة التّصرّف داخل الصّف فضلاً عن استنادها إلى الآراء والاعتقادات الخاصّة بموضوع الدّرس. وهذا يستدعي توظيف المعلّم لكفاياته المنسجمة مع شخصيّته وقدراته وميوله داخل الصّف. وتؤكّد معظم الدّراسات على أهميّة المعلّم كونه أحد دعائم العمليّة التّعليميّة ومفتاحاً لنجاحها، وأشارت دراسة ريمون م فرناندیز(Raymond M. Fernandes، 2014) على وجود علاقة بين كفاية المعلّمين ومستوى أداء المتعلّمين. كما أشارت دراسة(بلهامل، 2015) إلى أهميّة دور الكفايات في تفعيل العمليّة التّعليميّة. ويعد معلّم الحلقة الأولى من الفئات المعنيّة برعاية النّاشئة خاصّة انّهم يتعاملون مع أطفال في مرحلة التّأسيس، يقضون معهم فترات طويلة كفيلة بصياغة إنسان الغد، وتبقى نوعيّة البناء مرتبطة بنوعيّة المعلّمين، كما أشارت دراسة(خزعلي؛ مومني، 2010) إلى أنّ الكفايات التّدريسيّة تحتل مكانة مهمّة في الأدب التّربوي الحديث لاهتمامها بفاعليّة التّدريس وبقدرة المعلّم على القيام بواجباته على أكمل وجه. وأشارت العديد من الدّراسات مثل دراسة (Bruns,2011) إلى تدني نوعيّة التّعليم والذي من أحد أسبابه انخفاض في مستوى كفاية المعلّم وأدائه لأدواره. وقد اتّضح للباحثة من خلال اطّلاعها على الدّراسات الخاصّة بالكفايات الأدائيّة أنّه لم يتم تناول مستوى الكفايات الأدائيّة

لمعلّمي الحلقة الأولى على الصّعيد المحلّي على الرّغم من الأهميّة لمثل هذه الدّراسات والتي يمكن الاعتماد على نتائجها في إعداد برامج وأساليب جديدة لتنمية الكفايات الأدائيّة لدى معلّمي الحلقة الأولى. كما يتّخذ معلّمي الحلقة الأولى خلال المواقف الصّفيّة العديد من القرارات– كما ذكرنا سابقاً– في ضوء كفاياتهم وخبراتهم، وبناءً عليه فإنّ عدم توافر الكفايات لدى معلّمي الحلقة الأولى قد يؤدي إلى اتّخاذ قرارات غير سليمة يمكن أن تؤثّر سلباً على مستوى التّعليم وأهدافه التّربويّة. وبهدف التّحقّق من درجة ممارسة معلّمي الحلقة الأولى للكفايات الأدائيّة اللازمة لهم قامت الباحثة بدراسة استطلاعيّة في بعض مدارس التّعليم الأساسي في مدينة اللاذقيّة، واستخدمت بطاقة الملاحظة وتبيّن أنّ هناك تدنيّاً في بعض مهارات المعلّمين في مجال التّخطيط والتّنفيذ وأنّ أغلبها يتم بشكل روتيني غير منظّم أو مدروس كما قامت الباحثة بمقابلة بعض المديرين والاستفسار من خلالهم عن بعض ممارسات المعلّمين وتبيّن وجود تدنيّاً في مستوى الكفايات من وجهة نظر المديرين في مجالات التّخطيط والتّنفيذ والتّقويم. وبذلك تتحدّد بذلك مشكلة البحث بالسّؤال الآتي: "**ما درجة ممارسة معلّمي الحلقة الأولى في مدارس مدينة اللاذقيّة للكفايات الأدائيّة؟** "

أسئلة البحث:

السؤال الأول: ما درجة ممارسة معلمي الحلقة الأولى للكفايات الأدائيّة من وجهة نظر مديري هذه المدارس في مدينة اللاذقيّة؟

السؤال الثاني: ما درجة ممارسة معلمي الحلقة الأولى في مدينة اللاذقيّة للكفايات الأدائيّة وفق بطاقة الملاحظة؟

فرضيات البحث

- لا يوجد فرق دال إحصائيّا عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات معلمي الحلقة الأولى في مدينة اللاذقيّة على بطاقة الملاحظة حول درجة ممارستهم للكفايات الأدائيّة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي والتربوي.
- لا يوجد فرق دال إحصائيّا عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات معلمي الحلقة الأولى في مدينة اللاذقيّة على بطاقة الملاحظة حول درجة ممارستهم للكفايات الأدائيّة تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة.

أهميّة البحث وأهدافه:

تكمن أهميّة البحث من حيث:

1. تسليط الضّوء على أهميّة الكفايات الأدائيّة في تخطيط، وتنفيذ وتقويم الدّرس، وما يتضمّنه من أهميّة بالغة في إنجاح العمليّة التّعليميّة.
2. تقصّي وجهات نظر المديرين حول درجة ممارسة الكفايات الأدائيّة لمعلّمي الحلقة الأولى في مدارس التعليم الأساسي، والتي تظهر نقاط القوة والضعف في أدائهم، وبناءً عليها يُمكن اتخاذ التدابير والإجراءات لرفع جودة أدائهم.
3. يمثّل هذا البحث استجابةً للتوجهات التربوية الحديثة التي تنادي بالاهتمام في الكفايات الأدائيّة لتعليم المواد والالتزام بها في أثناء التدريس.
4. تعرّف المعوقات التي يتعرّض لها معلّمي مرحلة التّعليم الأساسي، والتي من بينها امكانات المدارس من حيث توافر البيئة التّعليميّة المناسبة والتّقنيّات الحديثة.
5. مساعدة القائمين على العمليّة التّربويّة في تطويرها وذلك بالاستعانة بالنّتائج التي توصّل إليها البحث.
6. يعتبر البحث الحالي وثيقة إيضاح للقائمين على تطوير العمليّة التّربويّة حول الكفايات الأدائيّة التي يمتلكها المعلّمون في مدارس مدينة اللاذقيّة.

ويهدف البحث إلى تحقيق الآتي:

1. التّعرّف إلى درجة ممارسة معلمي الحلقة الأولى للكفايات الأدائيّة من وجهة نظر مديري المدارس في مدينة اللاذقيّة، وكذلك درجة ممارسة معلمي الحلقة الأولى للكفايات الأدائيّة من خلال بطاقة ملاحظة.

2. تعرُّف الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على بطاقة ملاحظة حول درجة ممارسة امتلاك معلمي الحلقة الأولى في مدينة اللاذقيّة للكفايات الأدائيّة وفق متغيري (المؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة).

منهجيّة البحث:

اعتمد البحث على المنهج الوصفي الذي يقوم على دراسة الأوضاع الرّاهنة للظّواهر من حيث خصائصها وأشكالها والعوامل المؤثّرة في ذلك، ولا يقف عند حدود وصف الظّاهرة بل يذهب إلى أبعد من ذلك فيحلل ويفسّر ويقارن ويقيّم للوصول إلى تقييمات ذات معنى بقد التّبصّر بالمستقبل بل ينفذ من الماضي إلى الحاضر كي يزداد تبصّراً بالحاضر (العزاوي، 2008، 98). وقد اعتمد على هذا المنهج في جمع البيانات الإحصائية عن آراء المدراء حول ممارسة امتلاك معلمي الحلقة الأولى في مدينة اللاذقيّة للكفايات الأدائيّة، ومن ثم تحليلها ومعالجتها بالأساليب الإحصائية، واستخلاص النتائج التي تبيّن مدى ممارستها.

حدود البحث:

- **الحدود المكانيّة:** مدارس الحلقة الأولى الحكوميّة التّابعة لمديريّة التربية في مدينة اللاذقيّة.
- **الحدود الزمانيّة:** الفصل الدّراسي الثّاني من العام (2017 / 2018).
- **الحدود الموضوعيّة:** تتمثل في الكفايات الأدائيّة لدى معلّمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة اللاذقيّة من وجهة نظر المديرين، ووفق بطاقة الملاحظة.

مصطلحات البحث والتّعريفات الإجرائيّة:

- **الكفايات الأدائيّة:** الكفايات الأدائيّة تعد على درجة كبيرة من الأهميّة؛ إذ أنّها تترجم خبرات المعلّم ومعارفه على شكل سلوك ظاهر، يمكّن من الحكم على عمله ومدى نجاحه. و"هي نوع من أنواع الكفايات التّعليميّة، يمثّل الحد الأدنى من المهارات التي يجب أن يكتسبها المعلّم؛ نتيجة مروره ببرنامج دراسي معيّن، والتي تنعكس على أدائه داخل الصّف الدّراسي وهذه الكفايات لا يمكن قياسها إلاّ بملاحظة أدائه داخل الصّف عن طريق بطاقات أعدّت لهذا الغرض" (اللقاني والجمل، 2013، 230). اهتمّ الباحثون التّربويون بدراسة الكفايات، وتعدّدت التعريفات التي تناولت معنى الكفاية بتعدّد الباحثين التّربويين الذين اهتمّوا بدراستها، فكل منهم أورد تعريفاً لها وفقاً لوجهة نظره وما يلائم بحثه، ومنها: عرفتها (Patricia Kay) في تقرير هام أعدّته عن حركة تربية المعلّمين القائمة على الكفايات، بقولها: " الكفايات ما هي إلاّ الغايات السّلوكيّة المحدّدة تحديداً دقيقاً والتي تصف كل المعارف والمهارات والاتجاهات التي يعتقد انّها ضروريّة للمعلّم لكي يعلّم تعليماً فعالاً، أو يمكن أن تظهر في صورة أهداف سلوكيّة محدّدة تحديداً دقيقاً في تحديد مستويات الأداء المقبولة" (الغزيوات، 2005، 24). وعرفها هيل أنّها: نمط من التّفكير أو الشّعور أو التّمثيل أو التّحدّث الذي يؤدي إلى نجاح الشّخص في وظيفة أو دور معيّن (Hill, 2016, 6). بينما عرّفتها طعمية (2006، 33) بأنّها: "مختلف أشكال الأداء التي تمثّل الحد الأدنى الذي يلزم لتحقيق هدف ما، وبعبارة أخرى، مجموع الاتجاهات، وأشكال الفهم، والمهارات التي من شأنها أن تيسّر للعمليّة التّعليميّة تحقيق أهدافها العقليّة، والوجدانيّة

والنّفس حركيّة. وترى الباحثة بأنّها: مجموعة من المعارف والمهارات والاتجاهات التي يمتلكها معلّم الحلقة الأولى، ويستخدمها في أداء المهارات التّعليميّة، وتحقيق الأهداف المطلوبة للتّعليم بأقل وقت وجهد وتكاليف. أمّا الكفايات الأدائيّة "هي نوع من أنواع الكفايات التّعليميّة، يمثّل الحد الأدنى من المهارات التي يجب أن يكتسبها المعلّم؛ نتيجة مروره ببرنامج دراسي معيّن، والتي تنعكس على أدائه داخل الصّف الدّراسي وهذه الكفايات لا يمكن قياسها إلاّ بملاحظة أدائه داخل الصّف عن طريق بطاقات أعدّت لهذا الغرض" (اللقاني والجمل، 2003، 230). فهي تعد على درجة كبيرة من الأهميّة؛ إذ أنّها تترجم خبرات المعلّم ومعارفه على شكل سلوك ظاهر، يمكّن من الحكم على عمله ومدى نجاحه. وترى الباحثة بأنّها: مجموعة من المعارف تقابلها جملة من المهارات التي ينبغي توافرها لدى معلّم الحلقة الأولى أثناء أدائه لأدواره التّعليميّة داخل الصّف، بحيث يكون قادراً على تنظيم عمليّة التّعليم مستفيداً من كل الأساليب والوسائل الفنيّة. أي أنّ المعلّم الذي يمتلك من القدرات والمهارات التي تصل به إلى تحقيق الحد الأدنى من الأهداف التّعليميّة المنشودة، نقول أنّه يمتلك كفايات أدائه التّعليمي. ويختلف مفهوم الكفاية عن الكفاءة، فإذا كانت الكفاية تعني القدرة على تحقيق الأهداف التّعليميّة والوصول إلى النّتائج المرجوّة بأقل التّكاليف من الجهد والوقت والمال (الفتلاوي، 2003، 28)، فإنّ الكفاءة الأدائيّة للمعلّم تعني قدرته على استخدام الأساليب والطرق المناسبة التي تساعده على تحقيق الحد الأعلى من الأهداف التّعليميّة المنشودة (راشد، 2017، 56)، أي أنّ الكفاية تحقّق الحد الأدنى من الأهداف، بينما الكفاءة تحقّق الحد الأعلى منها. وقد **عرفتها الباحثة إجرائيّاً**: مجموعة من المعارف تقابلها جملة من المهارات التي ينبغي توافرها لدى معلّم الحلقة الأولى أثناء أدائه لأدواره التّعليميّة داخل الصّف، بحيث يكون قادراً على تخطيط، تنفيذ وتقويم عمليّة التّعليم مستفيداً من كل الأساليب والوسائل الفنيّة.

- **معلّم الصّف:** هو المعلم الذي يدرس جميع المواد الدراسيّة في الصفوف الأربعة الأولى (1–6) من مرحلة التعليم الأساسي في الجمهورية العربية السورية (وزارة التربية في ج. ع. س، 2015، 2). **ويعرف معلّم الحلقة الأولى تعريفاً إجرائياً:** بأنّه المعلّم المُتخرج من كلية التربية معلم الصف الذي يُدرس جميع مواد التعليم الأساسي في الصفوف الستة الأولى ويعمل في مدارس الحلقة الأولى من التّعليم الأساسي في مدينة اللاذقيّة للعام الدّراسي 2018/2017.

مجتمع وعينة البحث:

تكّون مجتمع الدراسة من مجتمعين هما، معلّمي الحلقة الأولى في مدينة اللاذقيّة والبالغ عددهم (1573) معلماً ومعلمة، و(57) مديراً ومديرة في (58) مدرسة بحسب سجلات مديريّة التّربية، وقد تمّ اختيار العيّنة بالطّريقة العشوائيّة البسيطة من هذه المدارس بنسبة (50%) حيث بلغت (29) مديراً ومديرة، وبالطريقة المنتظمة بواقع معلم واحد من كل مدرسة وقد بلغ عدد المعلمين (29) معلماً ومعلمة. ويوضح الجدول (1) توزيع العيّنة وفق متغيّرات الدّراسة.

جدول (1): توزع أفراد عيّنة البحث من معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي للعام الدراسي 2018/2017 بحسب متغيّرات البحث

المتغير	عدد سنوات الخبرة			المؤهل العملي والتربوي		المجموع
	أقل من 3 سنوات	من 3 – 6 سنوات	6 سنوات فما فوق	إجازة جامعية	دبلوم تأهيل تربوي	
العدد	9	11	4	18	11	29
النسبة	%31	%55.2	%13.8	%62.1	%37.9	%100

- إعداد أدوات البحث وتطبيقها:

أ - استبانة البحث:

- **إعداد استبانة البحث:** أعدت الباحثة استبانة البحث انطلاقًا من موضوع البحث وأهدافه وتساؤلاته، وطبيعة البيانات والمعلومات المرغوب في الحصول عليها، بناء على الاطلاع على الأدبيات في مجال البحث الحالي، تضمنت مقدمة، وطريقة الإجابة على عباراتها، والبيانات الأساسية اشتملت على (المؤهل التربوي، وعدد سنوات الخبرة)، وقد بلغ عدد فقرات الاستبانة (46) تعكس مدى ممارسة الكفايات الأدائية لمعلمي الحلقة الأولى. وقد تم استخدام سلم ليكرت (Likert) الخماسي، وأعطي لكل فقرة من فقرات الاستبانة وزناً مدرجاً لتقدير درجة ممارسة معلمي الصف للكفايات الأدائية من جهة نظر مديري المدارس في مدينة اللاذقية، على الشكل التالي: (عالية جداً: 5، عالية: 4، متوسطة: 3، منخفضة: 2، منخفضة جداً: 1).

- **صدق استبانة البحث: (صدق المحكمين):** عرضت استبانة البحث بصورتها الأولية على مجموعة من المحكّمين في كلية التربية بجامعة تشرين من أعضاء الهيئة التدريسية، وقد بلغ عددهم (7) محكمين، لإبداء ملاحظاتهم، وتكونت الاستبانة (48) عبارة، وفي ضوء ذلك تم تعديل صياغة بعض البنود. ويوضح الجدول (2) عبارات الاستبانة قبل التعديل وبعده.

جدول (2) العبارات التي تم تعديلها وإعادة صياغتها على استبانة الكفايات الأدائية لمعلمي الحقلة الأولى

العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
يستخدم بطاقات الرصد في ملاحظة أداء التلاميذ أثناء عملية التعلم.	إضافة العبارة
يستخدم الأحداث والمشكلات الجارية كتمهيد للدّرس.	إضافة العبارة
يضع أهدافاً درسية تشمل مستويات التفكير العليا	حذف العبارة
يحلل محتوى المادة التعليمية.	حذف العبارة
يستخدم الأسئلة التّشخيصيّة التي تحدّد الصّعوبات التّعليميّة.	يستخدم الأسئلة التّشخيصيّة التي تحدّد الصّعوبات التّعليميّة التي تواجه التّلامذة
يبدي التسامح وبخاصة مع التلاميذ	حذف العبارة
يضع اختبارات لجميع الأهداف الدرسية	حذف العبارة
يستخدم الصّوت لجذب انتباه التّلامذة	يستخدم الصّوت وتعبيرات الوجه لجذب انتباه التّلامذة
يعدّل سلوكيات التّلامذة الخاطئة للتلاميذ	يعدّل سلوكيات التّلامذة الخاطئة بالأساليب الإرشاديّة التّربويّة.

- **ثبات استبانة البحث:** تم تقدير ثبات الاستبانة على عينة استطلاعية بلغت (28) معلماً ومديراً في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية، **بطريقة ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha)**، إذ حسب معامل الاتساق لعبارات الاستبانة ككل كما هو مبين في الجدول (3)، الذي يتضح منه أن هذه معامل الثبات الكلي بلغ (0.887)، وهي قيمة مقبولة إحصائياً.

الجدول (3) يوضح معامل ثبات استبانة الكفايات الأدائية بطريقة وألفا كرونباخ

الاستبانة	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha)
كفايات التخطيط	16	0.818
كفايات التنفيذ	14	0.824
كفايات التقويم	16	0.838
الدرجة الكلية للاستبانة	46	0.887

ب – بطاقة الملاحظة:

– **إعداد بطاقة الملاحظة:** استخدمت الباحثة بنود الاستبانة ذاتها لملاحظة الكفايات الأدائية لمعلمي الحلقة الأولى، وتم تحديد مستوى أداء الكفايات الأدائية بناءً على ممارسات المعلم الفعلية للمؤشر من خلال ملاحظة الباحثة لأدائه داخل غرفة الصف. وأعطي لكل فقرة من فقرات الاستبانة وزناً مدرجاً لتقدير درجة ممارسة معلمي الصف للكفايات الأدائية الباحثة على الشكل الآتي: (عالية جداً: 5، عالية: 4، متوسطة: 3، منخفضة: 2، منخفضة جداً: 1).

– **صدق بطاقة الملاحظة:** قامت الباحثة بعرض بطاقة الملاحظة على مجموعة من المُحكمين المتخصصين في كلية التربية جامعة تشرين لتدوين أية ملاحظات يرون من المناسب إضافتها في البطاقة وتم تعديل عبارة (يزوّد التّلامذة بنتائج اختباراتهم، لتصبح يزوّد التّلامذة بالتّغذية الرّاجعة لتحسين أدائهم).

– **ثبات بطاقة الملاحظة:** تمّ التأكدُّ من ثبات بطاقة الملاحظة عن طريق استخدام أسلوب اتفاق الملاحظين، حيث قام الباحث بملاحظة أداء معلمين خارج العينة (كعينة استطلاعية)، مع ملاحِظ آخر وقامت الباحثة بتدريبها على استخدام بطاقة الملاحظة، وبلغ عدد أفراد العينة (12) معلماً ومعلمة في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي. وطبقت بطاقة الملاحظة على أفراد العينة الاستطلاعية بواقع أربعة أيام بتاريخ (2/5/ للعام الدراسي 2017–2018)، وتمت ملاحظة كل معلم على حده في الصف مع التركيز على درجة ممارسته للكفايات الأدائية، وسجّل أداء المعلمين للكفايات من قبل الباحث والملاحظ الآخر على بطاقتين، واحدة مع الباحث والأخرى مع الملاحظ الآخر، وبعد الانتهاء الملاحظة، تم تفريغ نتائج بطاقة الملاحظة الخاصة بكل معلم، وتم حساب معامل الارتباط بين درجات الملاحظين، وتم حساب معامل اتفاق بين الملاحظَين. والجدول (4) يبين معاملات الارتباط للاتفاق بين الملاحظين الذين قاما بملاحظة أداء المعلم للكفايات الأدائية. ومن خلال قراءته يتبين أن معامل الارتباط بلغت (0.998) وهي قيمة عالية، تدل على ثبات بطاقة الملاحظة.

الجدول (4): الدلالة الإحصائية لمعامل الارتباط للاتفاق بين الملاحظين لعينة ثبات بطاقة الملاحظة

المجالات	العدد	قيمة معامل الارتباط	قيمة الاحتمال	القرار
كفايات التخطيط	16	0.976	0.000	دال عند 0.01
كفايات التنفيذ	14	0.908	0.000	دال عند 0.01
كفايات التقويم	16	0.972	0.000	دال عند 0.01
الدَّرجة الكليَّة للاستبانة	46	0.998	0.000	دال عند 0.01

الإطار النّظري:

1 – تمهيد: تعدُّ مرحلة التّعليم الأساسي من المراحل الحسّاسة في الحياة العلميّة والتّعليميّة والتّربوية، كما يعدُّ مفهوم الكفايات من المفاهيم الجديدة في مجال التّدريس، وقد أصبح نجاح المعلّم في أدائه التّدريسي مقرون بمدى امتلاكه الكفايات اللازمة لفعل التّدريس، وهناك العديد من الكفايات الأدائيّة التي ينبغي أن تتوافر لدى المعلّم الماهر وفيما يأتي عرض لهذه الكفايات:

2 – الكفايات الأدائيّة للمعلّم: وضع كل من "دن" و" راج" (Dun & Wragg) تسع كفايات ينبغي أن تتوافر لدى المعلّم الماهر، وتتمثّل هذه الكفايات في النّقاط التّالية: الكفاية الأولى: أخلاقيات يلتزمها المعلّم، الكفاية الثّانية: التّعليم المباشر، الكفاية الثّالثة: إدارة المواد التّعليميّة، الكفاية الرّابعة: الممارسة الموجّهة، الكفاية الخامسة: المحادثة البنّاءة، الكفاية السّادسة: التّوجيه، الكفاية السّابعة: إدارة التّنظيم الصّفي، الكفاية الثّامنة: التّخطيط والإعداد، الكفاية التّاسعة: التّقويم المكتوب (راشد، 2017، 61). ونظراً لأنّ مراحل التّدريس ثلاث وهي (تخطيط، وتنفيذ، وتقويم) وهي مراحل

متتالية ومتداخلة، فالمعلّم عندما ينمّي أيّة خبرة تعليميّة لدى تلاميذه، فإنّ عليه أولاً أن يخطّط، ثمّ يقوم بتنفيذ هذه الخطّة، ومن ثمّ يقوم بتقويم مدى نجاح هذا العمل التّعليمي الذي قام به فقد اختيرت هذه الكفايات الثّلاث (كفايات التّخطيط، وكفايات التّنفيذ، وكفايات التّقويم)، وفيما يأتي عرض لهذه الكفايات: **أولاً: التّخطيط:** التّخطيط مهمّة أساسيّة في العمليّة التّربويّة بشكل عام، وفي العمليّة التّعليميّة التّعلميّة بشكل خاص، والتّخطيط الجيّد خطوة يؤدي إنجازها إلى ضمان النّجاح في تحقيق الأهداف المنشودة. ويعرف التّخطيط أنّه: " العملية التي يقوم بها المعلم من أجل وضع الأهداف المراد تحقيقها، سواء كانت الأهداف العامة التي سيتم تحقيقها خلال الفصل الدراسي، أو الأهداف الخاصة التي سيتم تحقيقها في الحصة الواحدة، ويستدل عليها من دفتر التحضير والخطط الفصلية" (امبيض، 2014، 8). وهو التّفكير بالعمليّات والنّشاطات التي تهدف إلى ترجمة الأهداف إلى نتاجات محدّدة في إطار إدارة فعّالة لهذه الإجراءات (الضامن، 2003، 5). وبهذا تعدُّ مهمة التخطيط في غاية الأهمية لنجاح أي عمل أو نشاط لكل مؤسسة أو منظمة وخاصة في مجال العملية التربوية والتعليمية، والتخطيط الجيد خطوة يؤدي إتقانها بصورة فاعلة إلى ضمان النجاح في تحقيق الأهداف المنشودة. وفي ضوء ذلك فإن عملية التدريس بحاجة لتخطيط مسبق على اعتبار أنها عملاً فنيّاً دقيقاً، ويعد التخطيط حجر الأساس في العملية التعليمية، وتشير امتلاك المعلم لمهارة التخطيط امتلاكه كفايات أخرى مثل القدرة على تحليل محتوى المادة الدراسية، وصياغة الأهداف التّعليميّة. ويمكن إبراز **أهميّة تخطيط الدّرس** في الأمور الآتية: (زيادة الثّقة في نفس المعلّم قبل دخول الصّف الدّراسي نتيجة لإلمامه بالمحتوى العلمي وتحديده للأهداف التّعليميّة والطّرائق التّدريسيّة والأنشطة والوسائل اللازمة لتنفيذ الدّرس ثمّ عمليات التّقويم اللازمة، وتحقيق الأهداف التّعليميّة الخاصّة بكل درس، واكتشاف أي قصور في المحتوى أو في عناصر المنهج الأخرى أو أخطاء طباعة أو أخطاء لغويّة، وتحسين عمليّة التّعليم والتّعلّم وجعلها أكثر فعاليّة (حلس، 2008، 249–250). ويجنّب المعلّم الإرباك ويمكّنه من تنظيم عناصر الموقف التّعليمي وتنظيم تعلّم الطّلبة، وأن يوجه جميع العناصر المؤثرة في المواقف التّعليميّة نحو الأهداف المخطط لها (الفتلاوي، 2004، 51)، كما أن التّخطيط للتّدريس يوفّر للمعلّم خبرة تعليميّة فيبدأ بالأهم ويعرف متى ينتقل إلى خطوة قادمة، وما إذا كان من الضّروري إجراء أي تعديل على خطّته أو جزء منها. وقسّم كولنتونيو (Colantonio, 2004, 30) التّخطيط إلى ثلاث أنواع أساسيّة للمعلّم، وهي: الخطة السنوية هي خطة بعيدة المدى يسعى من خلالها المعلم إلى تحقيق أهدا ف المقرر الدراسي خلال السنة الدراسية لفصل معين أو مرحلة معينة هذه الخطة يجب أن تشمل أهداف تدريس المادة والطرائق والأساليب التدريسية المناسبة لتنفيذ تلك الأهداف المقررة، كما تتضمن وسائل وتقنيات التعليم الملائمة لطبيعة الأهداف المنوي تحقيقها من المنهاج خلال السنة، وعلى المعلم أن يعمل على تنويع أساليب التقويم للتّلامذة لتكون ملائمة لطبيعة أهداف تدريس المادة وتغطي فترات زمنية متفرقة للحكم على مدى تحقيق أهداف تدريس المادة لدى التّلامذة، وبالنهاية ضرورة وضع جدول زمني لإنجاز موضوعات المقرر ووحدته على طوال العام الدراسي. والخطّة الفصلية هي خطة متوسطة الأجل تهدف للتخطيط لإنجاز وحدات من المقرر خلال الفصل الدراسي الواحد وهي تقسم إلى خطط شهرية أو كل شهرين، وتوزع الموضوعات على مدار الأسابيع الأربع للأشهر، وتتضمن هذه الخطة العناصر نفسها للخطة السنوية ولكن على مدار فصل دراسي واحد. أمّا الخطّة اليومية فهي قصيرة المدى يحتاجها المعلم في عمله اليومي لإنجاز الأنشطة التعليمية لدرس واحد، يمكن تحقيقها خلال فترة قصيرة نسبيًا في حصة واحدة أو مجموعة حصص، وتشمل هذه الخطة مجموعة من الأهداف السلوكية، وكذلك توضيح للوسائل والتقنيات التربوية أو التعليمة، بالإضافة إلى التمهيد أو التهيئة أو المتطلبات الأساسية، والعرض أو إجراءات الدر س وتنفيذه، والتقييم والذي يتكون من تقييم تكويني مرحلي وتقييم

نهائي، والتغذية الراجعة. **ثانياً: التّنفيذ:** هو سلوك المعلّم التّدريسي داخل الصّف الدّراسي، والذي يهدف إلى تحقيق جملة من الأهداف لدى التّلاميذ، وتعد كفايات التّنفيذ المحك العلمي لقدرة المعلّم على نجاحه في المهنة (الأزرق، 2000، 27). وتتطلّب كفايات تنفيذ الدّرس تمكّن المعلّم وقدرته على أداء مهمات تدريسيّة عديدة، منها: تهيئة الدّرس بطريقة تثير اهتمام التّلاميذ، تنويع طرائق التّدريس، استخدام الوسائل التّعليميّة بطريقة صحيحة وفي الوقت المناسب، تنويع الأمثلة لتأكيد الفهم ومراعاة الفروق الفردية للتّلاميذ وغيرها. ومهارات التّنفيذ كثيرة ومتعدّدة، منها: تهيئة التّلاميذ للدّرس والتّواصل اللّفظي وغير اللفظي، والمحادثة الجوهريّة، والاكتشاف، والاستقصاء، والتّعزيز، وإدارة الصّف، وصياغة الأسئلة الصّفيّة واستخدامها (راشد، 2017، 63). ويجب على المعلّم مراعاة ما قد يستجد على الموقف التّعليمي من أمور طارئة، فيعمل على إحداث التّعديل اللازم على أسلوبه الخاص، ويجب عليه إشراك الطّلبة في الحصّة، وتشجيعهم على الإدلاء بآرائهم، وعلى السؤال والاستفهام ومناقشة ما يعرض من آراء وبيان وجهة نظرهم الخاصّة فيما يطرح من قضايا للنّقاش (محجوب،2017، 82). **ثالثاً: التّقويم:** يستطيع المعلّم بهذه الكفاية إصدار الأحكام على ما قام به من مجهود في العمليّة التّعليميّة التّعلميّة، وما حققته من أهداف لدى الطّلبة (شنطاوي، 2007، 122). **وللتّقويم أهداف عدّة منها:** التّأكّد من مدى النّجاح في تحقيق الأهداف، التّغذية الرّاجعة وإعادة النّظر في أسلوب عمل المعلّم في حال عدم تحقيق الأهداف، تعديل الخطط ودراسة عدم تحقيق الأهداف وجلب الرّاحة والطّمأنينة للمعلّم (الخطيب وآخرون، 2003، 233). ولكي يؤدي التّقويم أغراضه ويؤدي الوظائف المنوطة به، ينبغي أن يتّسم بخصائص تجعله قادراً على أداء أدواره المختلفة بكفاءة ودقة وواقعيّة تعزّز الثّقة بنتائجه، ومن خصائص التّقويم الجيّد: **(الاستمراريّة:** وهذا يعني أنّ عمليّة تقويم التّعلّم لا تنتهي عند حد معيّن وأنّ التّقويم في نهاية مرحلة محدّدة (حصّة، وحدة) هو بمثابة تقويم لبداية مرحلة جديدة. **التّعاونيّة:** ذلك أنّ عمليّة التّقويم تعتمد في إنجازها على تعاون جميع أطراف العمليّة التّعليميّة وهم: الطّالب والأهل والمعلّم (الصمادي والدرابيع، 2004، 32). **الشّمول:** فهي لا تتناول جانباً واحداً من جوانب الطّالب بل تمتد لتشمل جميع جوانب النّمو المعرفي والجسمي والعقلي والاجتماعي، وكذلك جميع مكونات المنهاج وأساسياته (ملحم، 2017، 40). التّقويم عمليّة ديمقراطيّة. **الوضوح:** يجب وضوح أهداف عمليّة التّقويم، حيث أنّ تحديد الهدف من عمليّة التّقويم يجعل مهمّة التّقويم أسهل. أن يكون مرتبطاً بالأهداف المراد تقويمها. **التّنويع:** فالتّنويع في أدوات التّقويم صفة من صفات التّقويم الجيّد إذ أنّ تنوّع جوانب التّقويم يستدعي تنوّع أدواته ممّا يؤدي إلى تكامل المعلومات التي يتم الحصول عليها ويعطي نتائج أكثر مصداقيّة وأدق حكماً (هاشم، 2011، 18). وتختلف مستويات التّقويم باختلاف الهدف، ومنه: **(التّقويم المبدئي:** يتم تنفيذ هذا النّوع قبل تنفيذ الدّرس الجديد، وذلك بغرض تحديد مستوى الطّلبة الأولي، أي تحديد المعلومات والمهارات والاتجاهات السّابقة لدبهم والتي يجب أن يبدأ من عندها التّعلّم، كما يهدف هذا النّوع من التّقويم إلى تحديد مدى اكتساب الطّلبة للأهداف الموضوعة للوحدة أو الدّرس الجديد قبل دراسته، مما يساعد المعلّم على تحديد نقطة بداية صحيحة لدرسه (العثامنة، 2008، 81). **والتّقويم التّكويني:** يتم بصورة مستمرّة على مدار عمليّة التّدريس ومن بداية الحصّة، حيث يقدّم المعلّم أجزاء من المادّة الدّراسيّة بالطّرق المختلفة، ومن ثمّ يقيم مدى استيعاب الطّلبة لهذا الجزء قبل أن ينتقل المعلّم إلى المعلومة أو الخطوة التّالية (جامعة القدس المفتوحة، 2008، 131). **والتّقويم النّهائي:** وهو الذي يتم عقب التّدريس، ومن أهداف التّقويم النّهائي معرفة مستوى أداء طالب معيّن أو مجموعة من الطّلبة، أو معرفة ناتج أداء المعلّم نفسه، وكذلك مدى تحقّق بعض الأهداف السّلوكيّة (العثامنة، 2008، 82).

نستخلص ممّا سبق أنّ كفاية المعلّم الأدائيّة تعد مقياس على مجهوده المبذول خلال السّنة الدّراسيّة، وتظهر هذه الكفاية في مهارة التّخطيط للدّرس ومهارة التّنفيذ ومهارة التّقويم، فكل من هذه تعد مؤشّر على معاملة المعلّم لتلاميذه وقدرته على تنمية المعلومات والمهارات والاتجاهات المختلفة لدى التّلاميذ إلى درجة عالية من الاتقان.

الدّراسات السّابقة:

- **دراسة (ادريس، 2017) بعنوان: كفايات معلّم الحلقة الأولى** (مصر). هدفت الدّراسة لتحديد الكفايات الأساسيّة اللازمة لإعداد معلّم الحلقة الأولى بمرحلة الأساس بولاية نهر النيل، تكونت عينة الدّراسة من (200) فرداً من الخريجين لجامعة شندي، وكذلك (200) فرداً لجامعة وادي النيل، و(73) عضو هيئة تدريس، وتمّ استخدام المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات، وكانت أهم النّتائج: تجربة معلّم الحلقة الأولى تحتاج إلى كفايات تدريسيّة وإداريّة عالية الجودة، والكفايات التّدريسيّة اللازمة لمعلّم الحلقة الأولى (تخطيط، تنفيذ، تقويم) متوفرة بعامل الخبرة فقط، والمعلّمون غير ملمين بأهداف المحاور الخاصّة بالحلقة الأولى.
- **دراسة استرليتا س بينكا (Estrellita c Penca, 2015) بعنوان: ملف المعلمين المتنقلين، الكفايات، الأداء، المشاكل في وزارة التربية والتّعليم The Mobile Teachers' Profile, Competencies, Performance And Problems In The Department Of Education, Division Of Northern Samar, Philippines (قطاع سمر الشمالية، الفلبين)**. هدفت الدّراسة إلى وصف ملف المعلمين المتنقلين، تقييم كفاءاتهم، تحديد مستوى أدائهم، وتحديد المشاكل التي واجهتهم من (2010) حتى (2014) في وزارة التربية والتّعليم، وتمّ استخدام المنهج الوصفي، واستخدم الاستبيان والملاحظات الفعليّة والمناقشة الجماعيّة والمقابلة كأدوات لجمع البيانات، وتكونت عينة الدّراسة من جميع المعلمين المتنقلين، واستخدم تقييم الأداء الذي قدّمه المشرف على المقاطعة كأساس في تحديد أداء عمل المعلّمين المتنقلين، كان المعلّمون المتنقلون من الشّباب والأغلبية من الذكور، وقد تبين أنّ لديهم كفاءة عالية في إجراء دورات التّعلّم، ولديهم أداء عمل مرضي للغاية، وتتمثّل مشاكلهم الرّئيسة في الافتقار إلى مواد تعليميّة مجتمعيّة وعدم وجود غرفة دائمة أثناء إجراء دورات التّعلّم.
- **دراسة (السّعدية، 2014) بعنوان: "الكفايات الأدائيّة اللازمة لدى المشرف التّربوي من وجهة نظر مديري المدارس، ومساعديهم بولاية السويق في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان"**. (عمان). هدفت الدّراسة التّعرّف إلى الكفايات الأدائيّة اللازمة لدى المشرف التّربوي من وجهة نظر مديري المدارس ومساعديهم بولاية السويق في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان، وأثر كل من النّوع الاجتماعي وسنوات الخبرة والوظيفة والمرحلة التّعليميّة، تمّ استخدام الاستبيان كأداة للدّراسة، وتكوّنت العينة من (76) من مديراً ومديرة ومساعد مدير ومساعد مديرة، توصّلت الدّراسة إلى عدد من النّتائج أهمها: أنّ المشرفين التّربويين بولاية السويق في محافظة شمال الباطنة يمتلكون كفايات المهارات الأدائيّة والقدرات الفنية والإداريّة اللازمة التي تمكنهم من تأدية مهامهم التّعليميّة، وعدم وجود فروق توفّر الكفايات الأدائيّة اللازمة لدى المشرف التّربوي من وجهة نظر أفراد العيّنة تعزى لكل من النوع الاجتماعي وسنوات الخبرة والوظيفة والمرحلة التّعليميّة.
- **دراسة ريموند م فيرنارد(Raymond M. Fernandes, 2014) بعنوان: كفايات المعلّمين وأداء المتعلّمين في نظام التّعليم البديل ودوره في إغناء البرنامج التّعليمي "Teachers' Competence And Learners Performance In The Alternative Learning System Towards An Enriched Instructional Program" (مانييلا، الفلبين)**. هدف البحث إلى تحديد العلاقة بين كفاية المعلّمين وأداء المتعلّمين في الامتحان

القائم على الكفاءة، وتكوّنت عيّنة البحث من مجموعتين، المجموعة الأولى المتعلّمين المستجيبين الذين هم المتعلّمين ALS، والمجموعة الثّانية المعلّمين المستجيبين والذين هم المدراء التّعليميين (IMs)، والمعلّمين المتنقلين (MTs) وتمّ استخدام المنهج الوصفي، وقد تبين أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كفاية المعلمين وبعض الخصائص الاجتماعية الديموغرافية كنوع الجنس والخلفية التعليمية.

- **دراسة إكسو ويي (Xu; Ye, 2014) بعنوان: تأثير كفاية المعلّمين على الأداء الوظيفي في بحث الجامعات ذات تخصص الصّناعة وأخذ الجو الأكاديمي كوسيط "Impacts of Teachers' Competency on Job Performance in Research Universities with Industry Characteristics: Taking Academic Atmosphere as Moderator" (الصين).** يهدف هذا البحث إلى تعرّف تأثير كفاية المعلّمين على الأداء الوظيفي، وتمّ استخدام المقابلة والاستبيان كأداة للبحث، واستخدم المنهج التّجريبي، بيّنت النتائج وجود علاقة إيجابيّة كبيرة بين مستوى كفاية المعلّمين والأداء الوظيفي ومن أهمها القدرة البحثيّة وقدرة التّدريس، والجو الأكاديمي يؤدي دوراً تنظيميّاً في التّفاعل بين الكفاءة والأداء الوظيفي.

- **دراسة (سعيد والخانجي، 2013) بعنوان: برنامج تدريبي مقترح لتطوير الكفايات التّدريسيّة اللازم توافرها في معلّمي اللغة العربية بمرحلة التّعليم الأساسي في ولاية الخرطوم** (السّودان). هدفت الدّراسة لتقديم برنامج تدريبي من شأنه أن يطوّر الكفايات التّدريسيّة اللازم توافرها في معلّمي اللغة العربية ومعلّماتها الذين يدرسون بالحلقة الثّانية من مرحلة التّعليم الأساسي بالمدارس الحكوميّة في ولاية الخرطوم، وتمّ اختيار تقنيّة التّدريس المصغّر لتصميم البرنامج التّدريبي المقترح، وتكوّنت عيّنة الدّراسة من (277) معلّماً ومعلّمة، كما توجّهت الدّراسة بمجموعة من الأسئلة البحثيّة للجهات المختصّة في وزارة التّربية والتّعليم في ولاية الخرطوم، توصّلت الدّراسة إلى أنّه لا يوجد برنامج تدريبي مركّز محدّد، وأنّ المعلّمين الذين استطلعت آراؤهم رأوا بأنّ الكفايات الواردة في قائمة الدّراسة هي كفايات ذات أهميّة كبيرة جداً وأنّ التّدريب عليها الحاجة إليه كبيرة جداً.

- **دراسة (العجرمي، 2011) بعنوان: " فاعليّة برنامج تدريبي مقترح لتطوير الكفايات المهنيّة لطلبة معلّمي التّعليم الأساسي بجامعة الأزهر _ غزّة في ضوء استراتيجيّة إعداد المعلّمين.** (فلسطين). هدفت الدّراسة إلى بناء برنامج تدريبي لتطوير الكفايات المهنيّة لدى الطلبة معلّمي التّعليم الأساسي في ضوء استراتيجيّة إعداد المعلّمين (2008)، تمّ استخدام المنهج الوصفي التّحليلي وشبه التّجريبي، تكوّنت عيّنة الدّراسة من (120) طالباً وطالبة بواقع (60) طالباً وطالبة مجموعة تجريبيّة و(60) طالباً وطالبة مجموعة ضابطة، عبر إعداد اختبار تحصيلي وبطاقة ملاحظة الأداء وفق قائمة الكفايات المهنيّة. وتوصلت نتائج الدّراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة في متوسّط درجات طلبة المجموعتين التّجريبيّة والضّابطة لصالح المجموعة التّجريبيّة، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة في متوسّط درجات طلبة المجموعتين التّجريبيّة والضّابطة على بطاقة الملاحظة لصالح المجموعة التّجريبيّة، في حين لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائيّة في متوسّط درجات طلبة المجموعة التّجريبيّة على الاختبار التّحصيلي مما يدل على فعاليّة البرنامج في احتفاظ الطّلبة بالمعلومات التي اكتسبوها.

- **دراسة (سعيد وآخرون، 2002) بعنوان: تقويم كفايات المعلّم الأدائيّة في مرحلة التّعليم الأساسي بالجمهوريّة اليمنيّ.** (اليمن). هدفت الدّراسة إلى تقويم الكفايات الأدائيّة للمعلّم في مرحلة التّعليم الأساسي، وذلك لمعرفة أوجه القوّة والضّعف في أداء المعلّم وتقديم التّوصيات الهادفة إلى تحسين وتطوير أدائه، تكوّنت عيّنة الدّراسة من (8) مدارس و(20%) من معلمي ومعلمات المدارس الأساسيّة بلغ حجمهم (681) معلماً ومعلّمة يعملون في (64) مدرسة، تمّ استخدام مقياس تقويم كفايات المعلّم الأدائيّة في التّعليم العام، وكانت أهم النّتائج أن الكفايات الرّئيسة الضّروريّة

للتّدريس تمارس من قبل معلمي مرحلة التّعليم الأساسي بنسب تقل عن مستوى الاتقان، وأن مجالات الكفايات التي كان ممارسة المعلمين لها يقل عن مستوى التمكن.

يلاحظ من خلال لدّراسات السّابقة أنّها تشابهت مع البحث الحاليّ في تناوله موضوع الكفايات بشكل عام، وتشابهت معه من حيث المرحلة المستهدفة مثل دراسة كل من ادريس (2017) وسعيد وآخرون (2002) وسعيد والخانجي (2013)، واختلف هذا البحث مع تلك الدّراسات من حيث نوع الكفاية التي تناولتها وطبيعة العيّنة التي تكوّن منها هذا البحث الذي هدف إلى تعرف درجة ممارسة معلّمي الحلقة الأولى للكفايات الأدائيّة من وجهة نظر مديري مدارس التّعليم الأساسي في مدينة اللاذقيّة، ومن خلال ملاحظة الباحثة لأداء معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي على بطاقة الملاحظة المخصصة لذلك. فمن حيث نوع الكفاية يلاحظ دراسة كل من ادريس (2017) وسعيد والخانجي (2013)، والعجرمي (2011) وRaymond M Fernandes (2014) أنّها تناولت كفايات مختلفة منها المهنية ومنها الأساسيّة ومنها التّدريسيّة. وتشابهت مع دراسة كل من (السعدية، 214) و(سعيد والخانجي، 2013) من حيث نوع الكفاية، لكنّها اختلفت عنها بالعيّنة والبلد ونوع المنهج المستخدم.

النّتائج والمناقشة:

مناقشة أسئلة البحث:

السؤال الأول: ما درجة ممارسة معلمي الحلقة الأولى للكفايات الأدائيّة من وجهة نظر مديري المدارس في مدينة اللاذقيّة؟

للإجابة عن هذا السؤال حُسب المتوسط الحسابي والأهمية النسبية لدرجة ممارسة معلمي الحلقة الأولى في مدينة اللاذقيّة عند كل مجال من مجالات للكفايات الأدائيّة من وجهة نظر المديرين، والجدول (5) يوضح ذلك.

الجدول (5) الدرجة الكُليّة لدرجة ممارسة معلمي الحلقة الأولى
من التعليم الأساسي للكفايات الأدائيّة من وجهة نظر المديرين في مدينة اللاذقية

الرقم	مجالات استبانة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب	درجة الممارسة
.1	كفايات التخطيط	3.55	0.40	%71	3	متوسطة
.2	كفايات التنفيذ	3.6	0.36	%72	2	متوسطة
.3	كفايات التقويم	4	0.42	%80	1	مرتفعة
الدرجة الكلية للاستبانة		3.73	0.31	%74.6		مرتفعة

يلاحظ من الجدول (5) أنَّ الدرجة الكلية لدرجة ممارسة الكفايات الأدائية بلغت (3.73)، وتقع ضمن الدرجة المتوسطة، وأهمية نسبية بلغت (74.6%)، وجاءت بدرجة مرتفعة، وفي المرتبة الأولى أتت كفايات التقويم بدرجة مرتفعة، بمتوسط حسابي بلغ (4)، وأهمية نسبية بلغت (80%)، وأتت كفايات التنفيذ في المرتبة الثانية، بدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي بلغ (3.6)، وأهمية نسبية بلغت (72%)، تبعه مجال كفايات التخطيط في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (3.55)، وأهمية نسبية بلغت (71%). تعزو الباحثة هذه النّتيجة إلى أنّ الهدف الأسمى عند المعلّمين قائم على تحصيل الطّالب الدّراسي، أي أنّ الهدف من التّعليم قائم على الامتحان والدّرجة والتّرتيب التي يحصل عليها الطّالب، فالتّقويم ليس مرتبطاً بالأهداف بحد ذاتها، بل الهدف هو الإجابة على أسئلة التّقويم وأخذ العلامة لذلك يقوم المعلّم بتنويع أساليب التّقويم ليتمكّن جميع الطّلاب من الإجابة بطريقة عالية، في حين جاءت

كفايات التّنفيذ في المرتبة الثّانية وتعزو الباحثة هذه النّتيجة إلى ضعف المعلّم في تهيئة الدّرس بطريقة تثير اهتمام التّلميذ وقلّة خبرة المعلّمين بالمواقف التّدريسيّة إذ يتطلّب امتلاك هذه الكفاية خبرة عمليّة طويلة وفترة زمنيّة كافية، في حين أنّ الفترة المقرّرة للدّورات التّدريبيّة لا تكفي لمساعدة المعلّم على امتلاك هذه الكفاية بشكل مناسب، واستخدام الطّرق الجديدة في التّدريس المتعلّمة أثناء الدّورة التّدريبيّة لا تتناسب مع جميع موضوعات الكتاب، وفي هذه الدّروس يتم تنفيذ الدّرس بطريقة معتادة تقليديّة، أمّا كفاية التّخطيط جاءت بدرجة متدنيّة وقد يكون السّبب في ذلك وجود ضعف في كفاية التّخطيط وصوغ الأهداف التّعليميّة ونقص الخبرة في هذا المجال وأصبح التّخطيط لدى المعلّم أمراً روتينيّاً غير مدروس ولا يلبي المعارف المستجدّة، والتّصوّر الخاطئ لكفايات التّخطيط لدى معلّمي المرحلة الابتدائيّة و أهميّتها في العمليّة التّعليميّة ودورها في مساعدة المعلّم في تحقيق الأهداف التّعليميّة المراد بلوغها واختيار أحسن الوسائل وأنسبها وكذلك الاستغلال الأمثل للوقت وعدم هدره. هذه النّتيجة تتفق مع نتائج دراسة (ادريس، 2017) التي توصلت إلى أنّ معلّم الحلقة الأولى يحتاج إلى كفايات تدريسيّة عالية الجودة وانّ المعلّمين غير ملمين بأهداف المحاور والمضامين الخاصّة بالحلقة الأولى.

كما تم حساب المتوسط الحسابي والأهمية النسبية لدرجة ممارسة معلمي الحلقة الأولى للكفايات الأدائيّة من وجهة نظر مديري مدارس الحلقة الأولى، ورتبت العبارات تبعاً لدرجة المتوسط الحسابي، وجاءت النتائج على النحو الآتي:

- **المجال الأول: كفايات التخطيط:** يظهر الجدول (6) إجابات العينة حول عبارات كفايات التخطيط. ومن قراءته يتبين أن العبارات (1، 9، 3، 4، 5) جاءت بدرجة مرتفعة، بمتوسطات حسابية تزيد على (4.03)، وأهمية نسبية تزيد على (80.6%)، في حين وردت العبارات الباقية بدرجة متوسطة تراوحت بين (3)، (3.66)، وأهمية نسبية تراوحت بين (60%)، و(73.2%).

جدول (6): إجابات أفراد عينة البحث من مديري مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية حول درجة ممارسة معملي الحلقة الأولى لكفايات التخطيط في مدارسهم ممثلة بالمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية

الترتيب	الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	درجة الممارسة
1	1	يبادل الخبرات التّعليميّة والزّيارات الصّفيّة مع الزّملاء المعلّمين والمعلّمات.	4.03	1.12	%80.6	مرتفعة
2	9	يوزع الوقت بما يتناسب مع خطّة الدّرس.	3.90	1.15	%78	مرتفعة
3	3	يحدّد التّعليم القبلي (المتطلّبات الأساسيّة).	3.83	1.14	%76.6	مرتفعة
3	4	يضع خطّة التدريس اليوميّة تتوافق مع الخطّة السّنوية.	3.83	1.00	%76.6	مرتفعة
4	5	يصيغ الأهداف السّلوكيّة بطريقة قابلة للقياس.	3.76	1.02	%75.2	مرتفعة
5	12	يحدّد الواجب البيتي المناسب.	3.66	1.08	%73.2	متوسطة
6	15	يعمل على بناء علاقة وديّة مع التّلامذة.	3.62	0.86	%72.4	متوسطة
7	10	يصمّم وسائل تعليميّة من البيئة المحليّة.	3.55	1.18	%71	متوسطة
7	13	يكلّف المتعلّمين بالبحث في موضوع الدّرس خارج الكتاب.	3.55	1.06	%71	متوسطة
8	11	يختار طريقة التّدريس المناسبة للموقف التّعليمي.	3.48	1.06	%69.6	متوسطة
9	6	يعد خططاً علاجيّة في ضوء التّقويم السّابق.	3.41	1.30	%68.2	متوسطة
10	2	يعد خطّة سنويّة تنظّم تعلّم محتوى المادّة الدّرسيّة.	3.34	0.81	%66.8	متوسطة
11	7	يصيغ الأهداف بطريقة متدرّجة ليصل إلى مستويات التّفكير العليا.	3.31	1.14	%66.2	متوسطة
11	8	يختار الأنشطة المناسبة للدّرس.	3.31	1.17	%66.2	متوسطة

12	16	يوفّر مناخاً يتميّز بالتّفاعل والطّمأنينة.	3.21	0.56	%64.2	متوسطة
13	14	يربط أهداف الدّرس بما يتّفق وميول التّلامذة.	3.00	1.13	%60	متوسطة

- **المجال الثاني: كفايات التنفيذ:** يظهر الجدول (7) إجابات العينة حول عبارات كفايات التنفيذ. ومن خلال قراءته يتبين أن العبارات الآتية (19، 24، 28، 21، 17، 27، 25) جاءت بدرجة مرتفعة، بمتوسطات حسابية تزيد على (3.9)، وأهمية نسبية تزيد على (78%)، في حين وردت العبارات الباقية بدرجة متوسطة تراوحت بين (2.59)، (3.41)، وأهمية نسبية تراوحت بين (51.8%)، و(3.41%)، باتستثناء العبارة (يستخدم الأسئلة التّشخيصيّة التي تحدّد الصّعوبات التّعليميّة التي تواجه التّلامذة) فقد وردت بدرجة منخفضة بمتوسطات حسابية بلغت (2.03)، وأهمية نسبية بلغت (40.6%).

جدول (7): إجابات أفراد عينة البحث من مديري مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية

حول درجة ممارسة معملي الحلقة الأولى لكفايات التنفيذ في مدارسهم ممثلة بالمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية

الترتيب	الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	درجة الممارسة
1	19	يستخدم الصّوت وتعبيرات الوجه لجذب انتباه التّلامذة.	4.76	0.51	%95.2	مرتفعة
2	24	إتاحة الفرصة للحوار والمناقشة أثناء الدرس.	4.52	0.91	%90.4	مرتفعة
3	28	طرح تساؤلات تُثير مستويات التفكير العُليا للتلاميذ.	4.45	0.63	%89	مرتفعة
4	21	يتدرّج في النشاط التعليمي من البسيط إلى المعقد.	4.21	0.49	%84.2	مرتفعة
5	17	يستخدم الأحداث والمشكلات الجارية كتمهيد للدّرس.	4.17	0.89	%83.4	مرتفعة
6	27	يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ.	4.03	0.78	%80.6	مرتفعة
7	25	يهيئ لموضوع الدرس بأسئلة وعبارات مناسبة	3.90	0.72	%78	مرتفعة
8	30	توجيه التلاميذ للتعلّم الذاتي.	3.41	1.02	%68.2	متوسطة
9	29	إنهاء الدرس بنشاط هادف.	3.24	1.02	%64.8	متوسطة
10	22	يدوّن النّقاط الأساسيّة على السّبورة.	3.10	0.86	%62	متوسطة
11	23	يستخدم الأجهزة التّعليميّة المتوفرة في التّدريس.	3.03	1.12	%60.6	متوسطة
12	20	يعتبر المتعلّم أساس عمليّة التّعلّم.	3.00	1.04	%60	متوسطة
13	26	يربط موضوع الدرس بواقع حياة التلاميذ	2.59	0.73	%51.8	متوسطة
14	18	يستخدم الأسئلة التّشخيصيّة التي تحدّد الصّعوبات التّعليميّة التي تواجه التّلامذة.	2.03	0.57	%40.6	منخفضة

- **المجال الثالث: كفايات التقويم:** يظهر الجدول (8) إجابات العينة من مديري مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية حول عبارات كفايات التقويم. ومن خلال قراءته يتبين أن معظم عبارات هذا المجال جاءت بدرجة مرتفعة، بمتوسطات حسابية تزيد على (3.69) وأهمية نسبية تزيد على (73.8%)، في حين وردت العبارات ذات الأرقام (45، 42، 31، 44) بدرجة متوسطة تراوحت بين (3.48)، (3.59)، وأهمية نسبية تراوحت بين (69.6%)، و(71.8%).

جدول (8): إجابات أفراد عينة البحث من مديري مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية

حول درجة ممارسة معملي الحلقة الأولى لكفايات التقويم في مدارسهم ممثلة بالمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية

الترتيب	الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	درجة الممارسة
1	35	يوجه السؤال بأسلوب بسيط.	4.76	0.51	%95.2	مرتفعة
2	36	يتيح فرصة للتّفكير بعد طرح السؤال.	4.59	0.87	%91.8	مرتفعة
3	33	يطرح أسئلة شفهيّة بصيغة مثيرة لتفكير التّلامذة.	4.52	0.83	%90.4	مرتفعة
4	40	مُتابعة أعمال التلامذة أثناء تنفيذ المهام.	4.45	0.87	%89	مرتفعة
5	41	يطرح الواجبات المنزليّة المناسبة على الدّرس.	4.41	0.91	%88.2	مرتفعة
6	37	يتيح فرصة للتّلامذة لطرح أسئلتهم.	4.10	0.49	%82	مرتفعة
6	38	يناقش إجابات التّلميذ الخاطئة ويصححها أثناء الدّرس.	4.10	0.49	%82	مرتفعة
7	32	يطرح أسئلة تثير اهتمام التّلامذة للدّرس.	4.00	0.66	%80	مرتفعة
8	34	يراعي الفروق الفردية في توزيع الأسئلة.	3.93	0.59	78.6	مرتفعة
8	43	يحلّل نتائج الاختبارات للوقوف على نقاط القوّة ونقاط الضّعف.	3.83	0.47	%76.6	مرتفعة

9	39	يعزّز إجابات التّلامذة.	3.69	0.60	%73.8	مرتفعة
9	46	يستخدم بطاقات الرصد في ملاحظة أداء التلاميذ أثناء عملية التعلم.	3.69	0.66	%73.8	مرتفعة
10	45	يزوّد التّلامذة بالتّغذية الرّاجعة لتحسين أدائهم.	3.59	0.73	%71.8	متوسطة
11	42	يعدّل سلوكيات التّلامذة الخاطئة بالأساليب الإرشاديّة التّربويّة.	3.55	0.78	%71	متوسطة
12	31	يضع أدوات التّقويم التي تتناسب وأهداف الدّرس.	3.48	0.74	%69.6	متوسطة
12	44	يوظّف نتائج عمليّة التّقويم في تحسين عمليتي التّعليم والتّعلّم.	3.48	0.79	%69.6	متوسطة

السؤال الثاني: ما درجة ممارسة معلمي الحلقة الأولى في مدينة اللاذقيّة للكفايات الأدائيّة وفق بطاقة الملاحظة؟

للإجابة عن هذا السؤال حُسب المتوسط الحسابي والأهمية النسبية لدرجة ممارسة معلمي الحلقة الأولى في مدينة اللاذقيّة عند كل مجال من مجالات للكفايات الأدائيّة من خلال بطاقة الملاحظة، والجدول (9) يوضح ذلك.

الجدول (9) الدرجة الكُليّة لدرجة ممارسة معلمي الحلقة الأولى
من التعليم الأساسي للكفايات الأدائيّة في مدينة اللاذقية من خلال بطاقة الملاحظة

الرقم	مجالات استبانة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب	درجة الممارسة
.1	كفايات التخطيط	3.16	0.75	%63.2	2	متوسطة
.2	كفايات التنفيذ	3.14	0.56	%62.8	3	متوسطة
.3	كفايات التقويم	3.49	0.49	%69.8	1	متوسطة
الدرجة الكلية للاستبانة		3.27	50.5	%65.4	متوسطة	

يلاحظ من الجدول (9) أنَّ الدرجة الكلية لدرجة ممارسة الكفايات الأدائية بلغت (73.2)، وتقع ضمن الدرجة المتوسطة، وأهمية نسبية بلغت (65.4%)، وجاءت المجالات الثلاثة بدرجة متوسطة، وفي المرتبة الأولى أتت كفايات التقويم، بمتوسط حسابي بلغ (3.49)، وأهمية نسبية بلغت (69.8%)، وأتت كفايات التخطيط في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (3.16)، وأهمية نسبية بلغت (63.2%)، تبعه مجال كفايات التنفيذ في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (3.14)، وأهمية نسبية بلغت (62.8%). وتعزو الباحثة هذه النّتيجة إلى وجود الباحثة المفاجئ بالحصّة الدّرسيّة والذي أربك المعلّم ولم يكن لديه الفرصة لشرحه بالطّريقة المثلى و معرفته الكافية بموضوع الدّرس ساعده على شرح الدّرس بطريقته المعتادة، لذلك نجد لنّتيجة متوسّطة. وحصول كفاية التّقويم على المرتبة الأولى يعود إلى الاهتمام الكبير الذي يوليه المعلّمين بعمليّة التّقويم والتّحصيل لدى الطّالب والهدف هو تعليم الطّالب ليجتاز الامتحان وليس المعلومة بحد ذاتها، أمّا حصول كفاية التّخطيط على المرتبة الثّانية يعود إلى التّصوّر الخاطئ لكفايات التّخطيط لدى معلّمي مرحلة التّعليم الأساسي، واعتمادهم على الشّكل الرّوتيني المعتاد والبعيد عن ربط الأهداف بالتّقويم، ولكنّه متناسب مع ما يطلبه الموجّه والمدير. وأمّا حصول كفاية التّنفيذ على أقل مستوى فهذا يعود إلى ضعف المعلّم في تهيئة الدّرس بطريقة تثير اهتمام التّلميذ كذلك إلى عدم تنويع المعلّم في طرائق التّدريس وعدم الاستخدام الأمثل للوسائل التّعليميّة وغيرها من المهمّات التي تعد أساسيّة في تنفيذ الدّرس، وتتّفق هذه النّتيجة مع ما توصّلت إليه دراسة (ادريس، 2017) والتي توصّلت إلى أنّ الكفايات التّدريسيّة اللازمة لمعلّم الحلقة الأولى (تخطيط، تنفيذ، تقويم) والمعلّمون غير ملمّين بأهداف المحاور والمضامين الخاصّة بالحلقة الأولى.

وتم حساب المتوسط الحسابي والأهمية النسبية لدرجة ممارسة معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية للكفايات الأدائيّة من خلال بطاقة الملاحظة، ورتبت العبارات تبعاً لدرجة المتوسط الحسابي، وجاءت النتائج على النحو الآتي:

- **المجال الأول: كفايات التخطيط:** يظهر الجدول (10) درجات معلمي مدارس الحلقة الأولى لعبارات كفايات التخطيط وفق بطاقة الملاحظة. ومن خلال قراءته يتبين أن العبارات ذات الأرقام (8، 5، 7، 1) جاءت بدرجة مرتفعة، بمتوسطات حسابية بلغت (4.07)، و(3.97) وأهمية نسبية بلغت (81.4%)، و(79.4%) للعبارتين على

التوالي، في حين وردت العبارات الباقية بدرجة متوسطة تراوحت بين (2.72)، (3.62)، وأهمية نسبية تراوحت بين (54.4%)، و(72.4%)، باتستثناء العبارتين (يربط أهداف الدّرس بما يتّفق وميول التّلامذة)، و(يعد خططاً علاجيّة في ضوء التّقويم السّابق) فقد وردت بدرجة منخفضة بمتوسطات حسابية بلغت (2.07)، و(1.93) وأهمية نسبية بلغت (41.4%)، و(38.6%) للعبارتين على التوالي.

جدول (10): درجات أفراد عينة البحث من معلمي الحلقة الأولى حول درجة ممارستهم لكفايات التخطيط في مدارسهم وفق بطاقة الملاحظة ممثلة بالمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية

الترتيب	الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	درجة الممارسة
1	8	يختار الأنشطة المناسبة للدّرس.	4.07	0.96	%81.4	مرتفعة
2	5	يصيغ الأهداف السّلوكيّة بطريقة قابلة للقياس.	3.97	1.02	%79.4	مرتفعة
3	7	يصيغ الأهداف بطريقة متدرّجة ليصل إلى مستويات التّفكير العليا.	3.76	1.24	%75.2	مرتفعة
4	1	يبادل الخبرات التّعليميّة والزّيارات الصّفيّة مع الزّملاء المعلّمين والمعلّمات.	3.69	1.37	%73.8	مرتفعة
5	9	يوزع الوقت بما يتناسب مع خطّة الدّرس.	3.62	1.43	%72.4	متوسطة
6	13	يكلّف المتعلّمين بالبحث في موضوع الدّرس خارج الكتاب.	3.41	0.83	%68.2	متوسطة
7	12	يحدّد الواجب البيتي المناسب.	3.34	1.01	%66.8	متوسطة
8	15	يعمل على بناء علاقة وديّة مع التّلامذة.	3.24	1.06	%64.8	متوسطة
9	2	يعد خطّة سنويّة تنظّم تعلّم محتوى المادّة الدّرسيّة.	3.10	1.01	%62	متوسطة
11	4	يضع خطّة التدريس اليوميّة تتوافق مع الخطّة السّنوية.	3.00	1.00	%60	متوسطة
12	11	يختار طريقة التّدريس المناسبة للموقف التّعليمي.	2.97	0.73	%59.4	متوسطة
13	10	يصمّم وسائل تعليميّة من البيئة المحليّة.	2.90	1.01	%58	متوسطة
14	16	يوفّر مناخاً يتميّز بالتّفاعل والطّمأنينة.	2.76	0.69	%55.2	متوسطة
15	3	يحدّد التّعليم القبلي (المتطلّبات الأساسيّة).	2.72	0.96	%54.4	متوسطة
16	14	يربط أهداف الدّرس بما يتّفق وميول التّلامذة.	2.07	0.37	%41.4	منخفضة
17	6	يعد خططاً علاجيّة في ضوء التّقويم السّابق.	1.93	1.10	%38.6	منخفضة

- **المجال الثاني: كفايات التنفيذ:** يظهر الجدول (11) درجات أفراد العيتى على عبارات كفايات التنفيذ وفق بطاقة الملاحظة. ومن خلال قراءته يتبين أن العبارات الآتية (24، 19) جاءت بدرجة مرتفعة، بمتوسطات حسابية بلغت (3.97)، و(3.69) وأهمية نسبية بلغت (79.4%)، و(73.8%) لكلتا لعبارتين، في حين وردت العبارات الباقية بدرجة متوسطة تراوحت بين (2.76)، (3.62)، وأهمية نسبية تراوحت بين (55.2%)، و(72.4%%)، باستثناء العبارتين (26، 18)، فقد وردت بدرجة منخفضة بمتوسطات حسابية بلغت (2.17)، و(2.1) وأهمية نسبية بلغت (43.4%)، و(42%) لكلتا لعبارتين.

جدول (11): درجات أفراد عينة البحث من معلمي الحلقة الأولى حول درجة ممارستهم لكفايات التنفيذ في مدارسهم وفق بطاقة الملاحظة ممثلة بالمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية

الترتيب	الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	درجة الممارسة
1	24	إتاحة الفرصة للحوار والمناقشة أثناء الدرس.	3.97	1.09	%79.4	مرتفعة
2	19	يستخدم الصّوت وتعبيرات الوجه لجذب انتباه التّلامذة.	3.69	1.37	%73.8	مرتفعة
3	17	يستخدم الأحداث والمشكلات الجارية كتمهيد للدّرس.	3.62	1.08	%72.4	متوسطة
4	28	طرح تساؤلات تُثير مستويات التفكير العُليا للتلاميذ.	3.52	1.15	%70.4	متوسطة
5	25	يهيئ لموضوع الدرس بأسئلة وعبارات مناسبة	3.45	0.74	%69	متوسطة
6	21	يتدرّج في النشاط التعليمي من البسيط إلى المعقد.	3.41	1.02	%68.2	متوسطة
6	27	يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ.	3.41	1.05	%68.2	متوسطة
7	30	توجيه التلاميذ للتعلّم الذاتي.	3.21	1.01	%64.2	متوسطة
8	29	إنهاء الدرس بنشاط هادف.	3.03	0.98	%60.6	متوسطة
9	22	يدوّن النّقاط الأساسيّة على السّبورة.	2.79	0.86	%55.8	متوسطة
10	20	يعتبر المتعلّم أساس عمليّة التّعلّم.	2.76	0.87	%55.2	متوسطة
10	23	يستخدم الأجهزة التّعليميّة المتوفرة في التّدريس.	2.76	0.95	%55.2	متوسطة

11	26	يربط موضوع الدرس بواقع حياة التلاميذ	2.17	0.81	%43.4	منخفضة
12	18	يستخدم الأسئلة التّشخيصيّة التي تحدّد الصّعوبات التّعليميّة التي تواجه التّلامذة.	2.1	0.72	%42	منخفضة

- **المجال الثالث: كفايات التقويم:** يظهر الجدول (12) درجات معلمي مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية لعبارات كفايات التقويم وفق بطاقة الملاحظة. ومن خلال قراءته يتبين أن العبارات ذات الأرقام (35، 33، 44، 46، 45) جاءت بدرجة مرتفعة، بمتوسطات حسابية تزيد على (3.69) وأهمية نسبية تزيد على (73.8%)، في حين وردت العبارات الباقية بدرجة متوسطة تراوحت بين (2.86)، (3.59)، وأهمية نسبية تراوحت بين (57.2%)، و(71.8%).

جدول (12): درجات أفراد عينة البحث من معلمي الحلقة الأولى حول درجة ممارستهم لكفايات التقويم في مدارسهم وفق بطاقة الملاحظة ممثلة بالمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبيّة

الترتيب	الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	درجة الممارسة
1	35	يوجه السؤال بأسلوب بسيط.	4.1	0.94	%82	مرتفعة
2	33	يطرح أسئلة شفهيّة بصيغة مثيرة لتفكير التّلامذة.	4	1.07	%80	مرتفعة
3	44	يوظّف نتائج عمليّة التّقويم في تحسين عمليتي التّعليم والتّعلّم.	3.97	1.02	%79.4	مرتفعة
4	46	يستخدم بطاقات الرصد في ملاحظة أداء التلاميذ أثناء عملية التعلم.	3.93	1.00	%78.6	مرتفعة
5	45	يزوّد التّلامذة بالتّغذية الرّاجعة لتحسين أدائهم.	3.69	0.66	%73.8	مرتفعة
6	36	يتيح فرصة للتّفكير بعد طرح السؤال.	3.59	1.38	%71.8	متوسطة
7	37	يتيح فرصة للتّلامذة لطرح أسئلتهم.	3.48	0.74	%69.6	متوسطة
8	38	يناقش إجابات التّلميذ الخاطئة ويصححها أثناء الدّرس.	3.45	0.74	%69	متوسطة
8	41	يطرح الواجبات المنزليّة المناسبة على الدّرس.	3.45	0.74	%69	متوسطة
9	34	يراعي الفروق الفردية في توزيع الأسئلة.	3.41	0.68	%68.2	متوسطة
10	40	مُتابعة أعمال التلامذة أثناء تنفيذ المهام.	3.38	0.68	%67.6	متوسطة
11	32	يطرح أسئلة تثير اهتمام التّلامذة للدّرس.	3.24	0.95	%64.8	متوسطة
11	39	يعزّز إجابات التّلامذة.	3.24	1.02	%64.8	متوسطة
12	42	يعدّل سلوكيات التّلامذة الخاطئة بالأساليب الإرشاديّة التّربويّة.	3.1	1.11	%62	متوسطة
13	43	يحلّل نتائج الاختبارات للوقوف على نقاط القوّة ونقاط الضّعف.	3	1.00	%60	متوسطة
14	31	يضع أدوات التّقويم التي تتناسب وأهداف الدّرس.	2.86	0.95	%57.2	متوسطة

مناقشة فرضيات البحث:

الفرضية الأولى: لا يوجد فرق دال إحصائيّا عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات معلمي الحلقة الأولى في مدينة اللاذقيّة على بطاقة الملاحظة حول درجة ممارستهم للكفايات الأدائيّة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي والتربوي.

للوصول إلى هذه الفروق، استخدم اختبار (t) للعينات المستقلة، وأدرجت النتائج في الجدول (13).

الجدول (13): نتائج اختبار (t) للفروق بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث على بطاقة الملاحظة لتقدير درجة ممارستهم للكفايات الأدائيّة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي والتربوي

المجال	المؤهل العلمي والتربوي	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(t) المحسوبة	قيمة الاحتمال (p)	القرار
كفايات التخطيط	إجازة جامعية	18	45.67	11.15	-3.276	0.003	دال
	دبلوم تأهيل تربوي	11	58.55	8.56			
كفايات التنفيذ	إجازة جامعية	18	41.28	7.21	-2.485	0.019	دال
	دبلوم تأهيل تربوي	11	48.18	7.33			
كفايات التقويم	إجازة جامعية	18	53.17	6.84	-2.664	0.013	دال
	دبلوم تأهيل تربوي	11	60.36	7.4			
الدرجة الكلية	إجازة جامعية	18	140.11	21.68	-3.236	0.003	دال
	دبلوم تأهيل تربوي	11	167.09	21.95			

من خلال من قراءة الجدول (13) يتبين أن الفرق الذي ظهر بين درجات إجابات أفراد عينة البحث، هو فرق دال وجوهري، وتبين ذلك من قيمة الاحتمال، إذ جاءت قيمته أقل من قيمة مستوى الدلالة (0.05)، وهذا الفرق جاء لصالح

حملة دبلوم التأهيل التربوي، وتفسّر الباحثة هذا الفرق إلى أنّ المعلمّين المؤهلين كانوا قد مرّوا بخبرات التّربية العمليّة والإشراف التّربوي الذي تابعهم ميدانيّاً في مراحل المشاهدة والإلقاء إلى أن مرّوا بالخبرات المتنوّعة التي جاءت ملبية لاحتياجاتهم الميدانيّة المستجدّة والتي وجدوا فيها إشباعاً لهذه الحاجات، في حين أنّ المعلّمات غير المؤهلات تعوزهم تلك الخلفيّة التّربويّة. كما أنّ الإعداد العلمي في الجامعات للمواد التّخصّصيّة يعتمد بدرجة كبيرة على الجانب النّظري دون الاهتمام الكافي بالتّطبيق الميداني، وما يؤكّد هذه النّتيجة تفوّق المعلّمات الحاصلات على شهادة الدّبلوم التّأهيل التّربوي على المعلّمات الغير مؤهلات تربوياً وهذه النّتيجة تتفق مع نتائج دراسة (سعيد والخانجي، 2013) والتي أكّدت الحاجة الكبيرة إلى ضرورة تدريب المعلّمين.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق دالة إحصائيّا عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات معلمي الحلقة الأولى في مدينة اللاذقيّة على بطاقة الملاحظة حول درجة ممارستهم للكفايات الأدائيّة تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة.

للوصول إلى هذه الفروق، استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، ويوضح الجدول (14) هذه النتائج:

جدول (14): نتائج اختبار تحليل التباين للفروق بين متوسطات درجات عينة البحث على بطاقة الملاحظة تبعاً لمتغير تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيم F	قيمة الدلالة	القرار
كفايات التخطيط	بين المجموعات	97.534	2	48.767	0.326	0.724	غير دال
	داخل المجموعات	3883.639	26	149.371			
	المجموع	3981.172	28				
كفايات التنفيذ	بين المجموعات	110.051	2	55.025	0.873	0.43	غير دال
	داخل المجموعات	1638.639	26	63.025			
	المجموع	1748.690	28				
كفايات التقويم	بين المجموعات	106.752	2	53.376	0.872	0.43	غير دال
	داخل المجموعات	1591.938	26	61.228			
	المجموع	1698.690	28				
الدرجة الكلية	بين المجموعات	754.364	2	377.182	0.576	0.569	غير دال
	داخل المجموعات	17028.188	26	654.930			
	المجموع	17782.552	28				

من خلال قراءة الجدول (14) يتبين وجود عدم وجود فروق دالة وجوهرية بين إجابات أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير الخبرة التدريسية، إذ جاءت قيمة الاحتمال أكبر من قيمة مستوى الدلالة (0.05)، عند درجات حرية (61، 2). يمكن تفسير هذه النّتيجة إلى أنّ المعلّمين ذوي الخبرة الطّويلة يمارسون العمل التّدريسي بشكل روتيني دون تجديد لمعلوماتهم ودون متابعة المستجدّات العلميّة والتّربويّة والتّقنيّات التّربويّة مع ازدياد مشاغلهم وتضاؤل دافعيّتهم للتّعليم، وربما العمل مع تقدّمهم في الخدمة يضعف من مواكبتهم لمتطلّبات العصر والقناعة بما ملكت أيديهم من معلومات وكفايات عمليّة، وتختلف هذه النّتائج مع ما توصّلت له دراسة (ادريس، 2017)، ودراسة (ريموند م فيرنارد، 2014).

الفرضية الثالثة: لا يوجد فرق دال إحصائيّا عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات مديري مدارس التعليم الأساسي ودرجات معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة اللاذقيّة على بطاقة الملاحظة حول درجة ممارستهم للكفايات الأدائيّة. للوصول إلى هذه الفروق، استخدم اختبار (t) للعينات المستقلة، وأدرجت النتائج في الجدول (15).

الجدول (15): نتائج اختبار (t) للفروق بين متوسطي درجات مديري مدارس التعليم الأساسي ودرجات معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة اللاذقيّة على بطاقة الملاحظة حول درجة ممارستهم للكفايات الأدائيّة

المجال	متغير المستجيب	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(t) المحسوبة	قيمة الاحتمال (p)	القرار
كفايات التخطيط	المديرين	29	56.79	6.37	2.486	0.016	دال
	بطاقة الملاحظة	29	50.55	11.92			
كفايات التنفيذ	المديرين	29	50.45	5.09	3.752	0.000	دال
	بطاقة الملاحظة	29	43.90	7.9			
كفايات التقويم	المديرين	29	64.17	6.66	4.349	0.000	دال
	بطاقة الملاحظة	29	55.90	7.78			
الدرجة الكلية	المديرين	29	171.41	14.47	3.904	0.000	دال
	بطاقة الملاحظة	29	150.34	25.2			

من خلال من قراءة الجدول (15) يتبين أن الفرق الذي ظهر بين درجات إجابات أفراد عينة البحث، هو فرق دال وجوهري، وتبين ذلك من قيمة الاحتمال، إذ جاءت قيمته أقل من قيمة مستوى الدلالة (0.05)، وهذا الفرق جاء لصالح إجابات المديرين. لاحظت الباحثة الواقع بطريقة حياديّة ورأت أنّه بشكل عام درجة امتلاك الكفايات الأدائيّة كانت بصورة عامّة أعلى من درجة الممارسة على جميع الكفايات، ممّا يؤشّر بشكل عام إلى بعض المعيقات أمام معلّمي مرحلة التّعليم الأساسي، ولعلّ أبرز هذه المعيقات إمكانات المدارس من حيث توافر البيئة التّعليميّة المناسبة والتّقنيّات الحديثة، و دفتر التّحضير لا يلبي طرق التّخطيط المتنوّعة والمعارف التي يتم تعليمها في كليّة التّربية. فضلاً عن انحياز المدير للكادر التّدريسي في مدرسته، وهذه النّتيجة متّفقة مع نتيجة (سعيد ومقبل ومعمري والنّجاشي، 2002) والذي توصّل إلى أنّ الكفايات الرّئيسيّة الضّروريّة للتّدريس تمارس من قبل معلّمي مرحلة التّعليم الأساسي بنسب تقل عن مستوى الاتقان.

الاستنتاجات والتوصيات:

بناء على النتائج المستخلصة من البحث، قدّمت المقترحات الآتية:

- إقامة دورات تدريبية لمعلّمي التّعليم الأساسي، قبل التحاقهم بمهنة التّعليم.
- إقامة دورات خاصّة للمُعلّمين لتدريبهم عمليّاً على الكفايات الأدائية التي أظهرت النتائج تدنياً في درجة مُمارستها.
- تضمين الكفايات في استمارة تقييم المُوجّهين التّربويّين المشرفين على معلميّ الصّف في مديريّة التّربية باللاّذقية، بحيث يُمكن تقييم مستوى أداء المُعلّمين لهذه الكفايات دوريّاً أثناء الزّيارات الإشرافيّة لهم.
- متابعة الموجّهين التّربويين لعمل معلميّ الصّف داخل الصّف، وتزويدهم بالملاحظات ونقاط الضّعف لديهم.
- إجراء أبحاث أخرى تتناول تقويم أداء المعلمين في مرحلة التعليم الأساسي (الحلقة الثانية) وفق الكفايات الأدائية.
- زيادة الاهتمام والتّركيز من قبل المشرفين التّربويين من خلال عقد الدّورات التّدريبيّة للمعلّمين الجدد فيما يتعلّق بامتلاك هؤلاء المعلّمين للكفايات الأدائيّة وممارستها.
- التّركيز على المعلّمين المؤهلين من حيث زيادة الحوافز والدّعم؛ لأهميّة عامل التّأهيل التّربوي في تحقيق نجاح العمليّة التّعليميّة.
- توفير الحوافز اللازمة لاجتذاب الكفاءات الجيّدة، والعمل على رفع مكانة المعلّم الاجتماعيّة لما لها من أهميّة في بناء الفرد وتطوير المجتمع.

▪ العمل على تنمية كفايات المعلّم فيما يتعلّق بالتّخطيط للتّدريس، لما لعنصر التّخطيط من أهميّة في التّحكّم في العمليّة التّربويّة واختيار أفضل الأساليب والمهارات التّدريسيّة.

المراجع

• ادريس، وداد محجوب – *كفايات معلّم الحلقة الأولى*. جامعة وادي النيل، مجلة النيل للعلوم التربوية، العدد الأول، كانون الثّاني، 7070–1585 issn ، 2017، ص ص 96– 110.

• الأزرق، عبد الرحمن صالح – *علم النّفس التّربوي للمعلّمين*. ط1، دار الفكر العربي لبنان، مكتبة طرابلس العلمية العالمية ليبيا، 2000، ص220.

• امبيض، يسرى زياد صالح – *دور المشرف التّربوي في تحسين أداء المعلّمين في مدارس القدس الحكوميّة من وجهة نظر المعلّمين والمديرين*. رسالة ماجستير غير منشورة. فلسطين، 2014، 127ص.

• بشارة، جبرائيل – *الأساليب الحديثة في التّعليم والتّعلّم وجدوى استخدامها*. مجلّة بناة الأجيال، س 13، ع 52، 2004، ص ص 52 – 64.

• بلهامل، خديجة– *تقدير مستوى الكفاءات التّدريسيّة لدى معلّمي المرحلة الابتدائيّة*. رسالة ماجستير غير منشورة. الجزائر، 2015، 89ص.

• حلس، داوود بن – *محاضرات في طرائق تدريس التّربية الاسلاميّة*. ط2 مزيدة ومنقّحة، غزّة، 2008، 313ص.

• خزعلي، قاسم؛ مومني، عبد اللطيف– *الكفايات التّدريسيّة لدى معلّمات المرحلة الأساسيّة الدّنيا في المدارس الخاصّة في ضوء متغيّرات المؤهّل العلمي وسنوات الخبرة والتّخصّص*. إربد، مجلّة جامعة دمشق، م(26)، ع(3)، 2010، ص ص 553– 592

• الخطيب، أحمد – *الإدارة الجامعيّة: دراسات حديثة*، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن، 2006، 432ص.

• الخطيب؛ ابراهيم، الخطيب، أمل – *الإشراف التّربوي فلسفته وأساليبه وتطبيقاته*. ط1، دار قنديل، الرّياض، 2003، 312ص.

• راشد، علي – *كفايات الأداء التدريسي: المعلم الناجح ومهاراته الأساسية*. ط1، القاهرة: دار الفكر، 2017، 228 ص.

• السّعديّة، حمدة – *الكفايات الأدائيّة اللازمة لدى المشرف التّربوي من وجهة نظر مديري المدارس ومساعديهم بولاية السويق في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان*، م(15)، ع(1) مجلة العلوم التّربوية والنّفسيّة، 2014، ص. ص 381- 415

• سعيد، عبد الحميد أحمد؛ مقبل، سعيد عبد أحمد – *تقويم كفايات المعلّم الأدائيّة في مرحلة التّعليم الأساسي بالجمهوريّة اليمنيّة* 2002. ورقة عمل:www.pdffactory.com http:// بتاريخ 12/8/2018، 2002، 16ص.

• سعيد، علي محمد؛ الخانجي، عبد الرحمن عبدالله – *برنامج تدريبي مقترح لتطوير الكفايات التّدريسيّة اللازم توافرها في معلّمي اللغة العربية بمرحلة التّعليم الأساسي في ولاية الخرطوم.* السودان، مجلّة العلوم الإنسانيّة، سبتمبر 2013 vol 14(2) كلية التربية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، عمادة البحث العلمي، 2013، ص ص 39-63.

• شنطاوي، عبد الكريم محمد – *الكفايات التعليمية لدى الطالبات المعلمات تخصص مجال (علمي، أدبي) في كلية التربية بعبري من وجهة نظر المعلمات المتعاونات في مدارس الظاهرة جنوب سلطنة عمان.* مجلّة الدّراسات التّربوية والنّفسيّة. جامعة السّبطان قابوس، سلطنة عمان، (1)1، 2007، ص ص 119-164

• الضامن، علي – *دليل بناء خطّة تطوير المدرسة (المدرسة كوحدة للتّطوير التّربوي).* عمان، الأردن: معهد التّربية، الأنروا، 2003، 287ص.

• طعميّة، رشدي أحمد – *المعلّم كفاياته، إعداده، تدريبه.* (ط2). القاهرة: دار الفكر العربي للنّشر، 2006، 263ص.

• العثامنة، سفيان – *بناء وتطبيق قائمة مستويات معيارية لتقويم تعلم التلاميذ في مبحث اللغة العربية في الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الأساسية،* رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس المفتوحة، 2008، 318ص.

• العجرمي، باسم صالح مصطفى – *فاعليّة برنامج تدريبي مقترح لتطوير الكفايات المهنيّة لطلبة معلّمي التّعليم الأساسي في ضوء استراتيجيّة إعداد المعلّمين*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزّة، فلسطين، 2011، 272ص.

• عطوي، جودت – *الإدارة التّعليميّة والإشراف التّربوي: أصولها وتطبيقها*، عمان، الأردن، دار العلميّة للنّشر، 2015، 391ص.

• الغزيوات، محمد – *تقويم الكفايات التّدريسيّة لدى أعضاء الهيئة التّدريسيّة في كليّة العلوم التّربويّة بجامعة مؤته من وجهة نظر طلبة الدّراسات الاجتماعيّة*، مجلّة كليّة التّربية، جامعة الإمارات العربيّة المتحدة، س20، ع(22)، 2005، ص ص 22 – 54.

- الفتلاوي، سهيلة – *كفايات التّدريس (المفهوم، التّدريب، الأداء)*. ط1. عمان: دار الشّروق للنّشر، 2003، 392ص.

- الفتلاوي، سهيلة– *كفايات تدريس المواد الاجتماعيّة بين النّظريّة والتّطبيق*. ط1، عمان: دار الشّروق، 2004، 287ص.

- اللقاني، أحمد حسين؛ الجمل، علي أحمد – *معجم المصطلحات التّربويّة المعرفة في المناهج وطرائق التّدريس*. (ط5). القاهرة: عالم الكتب للنّشر والتّوزيع والطّباعة، 2013، 429ص.

- محجوب، وداد – *كفايات معلّم الحلقة الأولى*. جامعة وادي النّيل، مجلّة النيل للعلوم التّربوية(1)،2017، ص ص69–110.

- مرعي، توفيق – *شرح الكفايات التّعليميّة*. عمان: دار الفرقان للنّشر والتّوزيع، 2003، 354ص.

- ملحم، سامي محمد – *القياس والتّقويم في التربية وعلم النّفس*. ط8، عمان، الأردن، دار المسيرة، 2017، 504ص.

- هاشم، كمال الدين محمد؛ الخليفة، حسن جعفر – *التقويم التربوي مفهومه، أساليبه، مجالاته، توجهاته الحديثة*، الرياض: مكتبة الرّشد، السعودية، 2011، 169ص.

- وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية – *تعديل المادة الأولى من النظام الداخلي لمدارس مرحلة التعليم الأساسي الصادر بالقرار رقم 3053/443 تاريخ 2004/8/16*. دمشق: وزارة التربية، 2015 ، 3ص.

- وزارة التّربية في الجمهوريّة العربيّة السّورية– *النّظام الدّاخلي لمرحلة التّعليم الأساسي*. دمشق، 2004، 52ص.

- BRUNS,BARBARA_FILMER,DEAN_PATRINOS,HARRY ANTHONY - "*making schools work*" , World Bank Publications, books reports, evaluative world bank publications,N/A ed. available at : http://www.ERIC.ED.GOv., 2011. 102P.

- COLANTONIO, N- *On Targe: Combined Instructional supervision and stuff Development*. *Principal Leadership*,5(9), 2004, 30-45.

- FERNANDES, M RAYMOND- *International Journal Of Information Technology And Business Management Teachers' Competence And Learners' Performance* In The Learning System Towards An Enriched Instructional Program. Manilla, Philippines.2014, P.P 33-46 28th Feb 2014 Vol.22 No.1, p 122.

- HILL,CHAPEL - *School Turnaround Teachers* avaleble on, 2016, P 45

• PINCA C ESTRELLITA - The Mobile Teachers' Profile, Competencies, Performance And Problems In The Department Of Education, Division Of Northern Samar, Philippines. International Journal Of Scientific & Technology Research Volume 4, Issue 12, December 2015, Issn 2277-8616, 2015, pp45-50

• XU, ANGUO; YE, LONG- *Impacts of Teachers' Competency on Job Performance in Research Universities with Industry Characteristics*: Taking Academic Atmosphere as Moderator. Issn: 2013-0953, China, JIEM 2014-7(5), P.P 1283-1292